

الشتات وذر لكم خير الصالحات الباقيات  
قد سمعتم ما قرأ عليكم من معنى قوله تع والذين  
يبغون لربهم حدا وقياماً صادق في سلك الصلوات  
عند من انصوا نظاماً وخن فسوق اليك ما يتلو  
ذلك من قوله سبحانه والذين يقولون ربنا ارضنا  
عنا عذاب جهنم ان عذابنا انما نساها  
مستقراً ومقاماً الذي ورد في تفسير جهنم كونه  
في اسفل ساقلين من الارض وانه بقعة معدة لعن  
المعذبين وان عليه زبانية واسم الزبانية مشتق  
من اسم الذين علي ما قالوا وهو البغى وذكر بان  
اهل النار اذ ارادوا الخروج منها اعيدوا فيها  
فسموا الزبانية من اجل ذلك وقال الله تعالى  
اخر عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون اشي  
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهذا ما جاء في  
التفسير واعتراض القول عليه كثير وقد كان  
سبب القول من في مجالس عدة ان الناس خولوا

من يترك

من حيث يقرب من افهامهم ويسهل تناولهم  
فبعضهم ثم ان الائمة هم الذين هم وارت الشيعة وعندهم  
علم الكتاب يد رجوا فهم في ذلك ثم انهم اختلفوا  
فمن عنده علم الكتاب فقلنا ذلك علي ابن ابي طالب  
وقال الخالفون بل هو عبد الله ابن سلام اليهودي  
فاخذتكم العزة بالائمة حتى اقدموا علي مثل هذا القول  
في مقامات الوصاية والامامة ووضعها في غير  
مواضعها ثم رجع الي فرج قولنا ان الناس يكلمون  
من حيث تستطعون افهامهم ثم رجحهم من عنده علم الكتاب  
من حد الحجاز الي الحقيقة في مثل ما قد مرنا من قول  
الفائلين ان جهنم حفرة يعذب بها يعذب فيها اسفل  
ساقلين وان فيها زبانية وملائكة غلاظ شداد  
والشبه في ذلك ما خور ما تعرفه العامة من المجلس  
الضيق والسلاسل والاعلال والنفخ الجبين وانما هذه  
كلها اسباب يضطر اليها من كان قس القيد  
يستعين بهذا الادوات علي تعذيبه وتعذيبه